صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقالة الأولى بعد المقدمة في بيان ما يحتاج إليه كاتب الإنشاء من المواد وفيه بابان .

الباب الأول فيما يحتاج إليه الكاتب من الأمور العلمية وفيه ثلاثة فصول .

الفصل الأول .

فيما يحتاج إليه الكاتب على سبيل الإجمال .

وقد اختلفت مقاصد المصنفين في ذلك فابن قتيبة بعد أن بنى كتابه أدب الكاتب على أمور من اللغة والتصريف وطرف من الهجاء قال وليس كتابنا هذا لمن لم يتعلق من الإنسانية إلا بالجسم ولا من الكتابة إلا بالرسم ولم يتقدم من الأداة إلا بالقلم والدواة ولكنه لمن شدا شيئا من الإعراب فعرف الصدر والمصدر وانقلاب الياء عن الواو والألف عن الياء وأشباه ذلك من النظر في الأشكال لمساحة الأرضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الأحجار والمربعات المختلفات والقسي والمدورات والعمودين وتمتحن معرفته بالعمل في الأرضين لا في الدفاتر فإن المخبر عنه ليس كالمعاين وذكر أن العجم كانت تقول من لم يكن عالما بإجراء المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوي ومجاري الأيام في الزيادة والنقصان ودوران الشمس ومطالع